



في منطقة لا عهد لها بمثل ذلك وهي المنطقة التي أقيمت فيها مصنع سكر كنانة والغاية من الدراسة رصد مظاهر تأثير اللغة العربية في هذا المصنع باللغة الإنجليزية مفردات وصرفها وتراكيب اصطلاحية ويمكن استخدام هذه الدراسة كنموذج لتأثير نقل التقنية غير المخطط له لغويًا على لغة البلد المتلقى ، وكأساس لاستراتيجية لغوية في التعامل مع منتجات التقنية التي ترد بلغة البلدان المنتجة لها بغرض إحلال لغة البلد المتلقى المكان اللائق بها في عمليات التخاطب المؤسس ، حماية لهذه اللغة من الاقصاء عن مجال التقنية ، وتسهيلها لعمليات التخاطب بين مستويات العاملين المختلفة وهو أمر يؤثر على الانتاج وكفاءة التشغيل سلباً وإيجاباً .

### خطة البحث :-

- أ . التعرف على طبيعة مصنع سكر كنانة والأسس العلمية التي قام عليها ، وعلى نوع المنتجات التقنية المستخدمة فيه .
- ب . رسم خارطة كاملة بكافة العمليات الصناعية التي تؤدي إلى إنتاج السكر وتحديد دور كل عملية في سلسلة العمليات الصناعية ، وتحديد الآلات والماكينات المستعملة في كل مرحلة من مراحل صناعة السكر والمصطلحات الأجنبية والعربية الشائعة في كل مرحلة .
- ج . رصد شبكة التخاطب الرسمي داخل المصنع ووسائل التخاطب من مراسلات وإشارات وتوجيهات ورصد اللغة أو اللغات المستعملة في مختلف مستويات التخاطب الرسمي (بين إدارة المصنع والعاملين على مختلف مستوياتهم ، بين مختلف مستويات العاملين مثلًا بين المهندسين والفنانين ، وبين

2 . تأثير تراكيب لغة البلد المتلقى بالتراكيب الاصطلاحية لغة البلد المتبع إذ يلاحظ أن طرائق تشغيل الماكينات والآلات ومنتجات التقنية تتنقل بفعل ضرورة الاتصال والتخاطب بين العاملين في المؤسسة أو الشركة من لغة البلد المتبع إلى لغة البلد المتلقى ، وقلما يكون النقل وفق خطة علمية مدرورة ، بل يغلب عليه طابع الارتجال والسرعة وحکيم الضرورة ، والنقل عادة ما يكون ترجمة حرافية لأوامر التشغيل وغيرها من العمليات الداخلية في الانتاج أو التعبئة أو التخزين أو صيانة المعدات ويؤدي هذا النقل إلى تأثير تراكيب اللغة المنقول إليها تراكيب اللغة المنقول عنها .

3 . تأثير مفردات لغة البلد المتلقى وخاصة في ميدان المصطلحات العملية بمفردات لغة البلد المتبع وينتتج عن لقاء اللغتين عدة أوضاع لغوية يمكن حصرها فيما يلي :

أ . تبقى المصطلحات على حالها بلغة الأصل وستعمل كما هي في لغة التخاطب شفاهة وكتابة .

ب . تنقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة المحلية بطريق مختلفة مثل التعرير الصوتي ، الترجمة الحرافية ، الترجمة الدلالية ، اللجوء إلى التعرير الشعبي والتلقائي وينتتج عن ذلك خليط من المصطلحات بعضها دخيل وبعضها مغرب وأخر عربي أو شعبي .

تؤثر عملية التداخل اللغوي في أبعادها التي فصلناها أعلاه على بنية اللغة العربية وعلى صرفها ومفرداتها ، والغرض من هذا البحث دراسة أبعاد هذا التأثير ومظاهره ومستوياته المختلفة في مؤسسة شهدت إدخال قدر هائل من منتجات التقنية الرائدة

الدلالية ، تعریب السوابق  
واللواحق ... إلخ) .

هـ . تحديد دور التعریب الشعبي والتلقائي في  
تعریب المصطلحات ومدى إمكانية  
الاستفادة من الطرائق التي يبتعد عنها حس  
العاملين اللغوي في تعریب المصطلحات  
باستخراج الأنماط اللغوية الشائعة في هذا  
الضرب من ضروب التعریب (الأوزان  
والصيغة الصرفية ، الترجمة ...) ومدى  
مطابقتها لوسائل التعریب في اللغة العربية  
الفصحي أو اختلافها عنها .

المهندسين والعمال أو الفنانين  
والعمال ... إلخ) والغرض من هذه الدراسة  
رسم خارطة لغوية متكاملة للتخطاب  
ال رسمي داخل المصنع بغرض تحديد دور كل  
من اللغة الأجنبية واللغة العربية في مختلف  
مراحل الانتاج .

د . دراسة المصطلحات الأجنبية الخاصة بكل  
مرحلة من مراحل الانتاج وطرائق نقلها إلى  
اللغة العربية ومدى تطابق أو مشابهة طرائق  
النقل الشائعة لوسائل اللغة العربية في تعریب  
المصطلحات الأجنبية (الاشتقاق ، النحت ،  
التعریب ، الترجمة الحرفية ، الترجمة